

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَأَرَّضَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ إِذَا ثَبَتَ فلم يَبْرَحْ . وقيل : تَأَنَّى وَاذْتَطَرَّ
وَقَامَ عَلَى الْأَرْضِ . وتَأَرَّضَ بِالْمَكَانِ وَاسْتَأْرَضَ بِهِ : أَقَامَ وَلَبِثَ . وقيل :
تَمَكَّنَ . وتَأَرَّضَ لِي : تَضَرَّعَ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ إِنْ رَأَى
مَطْمَعاً تَأَرَّضَ وَإِنْ مَطْمَعاً أَعْرَضَ . وَالْأَرْضُ : دَوَارٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنْ
اللَّيْنِ فَتَهْرَاقُ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ . يُقَالُ : بِي أَرْضٍ فَأَرْضُونِي أَيْ
دَاوُونِي . وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ : هِيَ الْحُلُوكَةُ تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ وَيُشَبِّهُ بِهَا
بَنَانُ الْعَذَارَى . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ " وَ " أَجْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ " وَ
" أَشَدُّ مِنَ الْأَرْضِ " . وَ " أَذِلُّ مِنَ الْأَرْضِ " . وَيُقَالُ : مَا أَرْضَ هَذَا
الْمَكَانَ أَيْ مَا أَكْثَرَ عُشْبِهِ . وَقِيلَ : مَا أَرْضَ هَذِهِ الْأَرْضِ : مَا أَسهَلَهَا
وَأَنْبَتَهَا وَأَطْيَبَهَا . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَرَجُلٌ أَرِيضُ
بَيِّنُ الْأَرَاضَةِ أَيْ خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ مُتَوَاضِعٌ وَقَدْ أَرْضَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُوراً وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَرُوضُ كَذَلِكَ . وَاسْتَأْرَضَتْ
الْأَرْضُ مِثْلُ أَرْضَتْ أَيْ زَكَتْ وَنَمَتْ . وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلُودُ
كَامِلَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَرْضِ . وَأَرْضُ مَا رُوضَةٌ : أَرِيضَةٌ وَكَذَلِكَ مُؤَرِّضَةٌ
. وَأَرْضَ الرَّجُلُ إِيرَاضاً : أَقَامَ عَلَى الْإِرَاضِ . وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ
حَدِيثَ أُمِّ مَعْبِدٍ : " فَشَرَبُوا حَتَّى آرَضُوا " وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْ شَرَبُوا عِلَلاً
بَعْدَ نَهْلٍ حَتَّى رَوُّوا مِنْ : أَرَضَ الْوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . حَتَّى آرَضُوا أَيْ نَامُوا عَلَى الْإِرَاضِ وَهُوَ الْبَسَاطُ . وَقِيلَ :
حَتَّى صَبَّوْا اللَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْمُسْتَأْرَضُ :
الْمُتَنَاقِلُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ يَصِفُ سَحَاباً :
" مُسْتَأْرَضاً بَيِّنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنْهُ لِي شَمَنْدُصِيرٌ غَيْنًا
مُرْسِلاً مَعِجَاً وَتَأَرَّضَ الْمَنْزِلَ : ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلزُّوْلِ قَالَ
كُثَيْبٌ : .

تَأَرَّضَ أَخْفَافُ الْمُتَاخَةِ مِنْهُمْ ... مَكَانَ السَّيِّئِ قَدْ بُعِثَتْ فَازِلَامَاتُ
وَاسْتَأْرَضَ السَّحَابُ : انْبَسَطَ وَقِيلَ : ثَبَتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرَسَى . وَالْأَرَاضَةُ :
الْخِصْبُ وَحُسْنُ الْحَالِ . وَيُقَالُ : مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضاً . يُرَادُ
التَّوَاضُّعُ وَهُوَ مَجَارٌ . وَفُلَانٌ إِنْ ضُرِبَ فَأَرْضُ أَيْ لَا يُبَالِي بِضَرْبٍ وَهُوَ

مَجَازٌ أَيْضًا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " آكَلُ مِنْ الْأَرْضَةِ " . " وَأَوْفُسُضُ مِنَ الْأَرْضَةِ " .

أَضْض .

" الْإِضُّ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ " كَالِإِضِّ بِالْمَصَّادِ نَقْلُهُ الْمَصَّاعِنِي عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَالِإِضَاضُ بِالْكَسْرِ : الْمَلَجَأُ " نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

" لِأَنْزَعَتَنِي زَعَامَةٌ مَيْفَاضًا .

" خَرَجَاءَ ظَلَلَاتٍ تَطْلُبُ الْإِضَاضًا أَيْ تَلْجَأُ إِلَيْهِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا كَانَ سَبَبُ شَرِّادِهِمْ وَأَنْفِضَاضِهِمْ إِلَّا الثَّقَلَةُ بِمَصَادِرِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ . وَالِإِضَاضُ : " تَمَدُّقُ النَّاقَةِ " طَهْرًا لِبَطْنِ " عِنْدَ الْمَخَاضِ " . وَوَجَدَتْ إِضَاضًا أَيْ حُرْقَةً أَوْ كَالْحُرْقَةِ عِنْدَ نِتَاجِهَا . " وَأَضَّضَنِي الْأَمْرُ " أَضَّضًا : " بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةُ " وَأَحْزَنَنِي . أَضَّضَنِي " الْفَقْرُ إِلَيْكَ : أَحْزَوَجَنِي وَأَلْجَأَنِي " يَوْضُضٌ وَيَضُّضٌ . وَالْأَضُّ : الْمَشَقَّةُ قَالَه اللَّيْثُ . أَضَّضَ " الشَّيْءُ " يَوْضُضُهُ أَضَّضًا : " كَسَرَهُ " مِثْلَ هَضَّضَهُ كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِهَا : الْأَضُّ : الْكَسْرُ كَالْهَضُّ . أَضَّضَتْ " النَّعَامَةُ " إِلَى أُدْجِيَّهَا " أَضَّضًا : " أَرَادَتْهُ كَأَضَّضَتْ " إِلَيْهِ " مُؤَاضَّةٌ " نَقْلُهُ الْمَصَّاعِنِي . " وَائْتَضَّضَهُ " ائْتَضَّضَاضًا : " طَلَبَهُ " يُرِيغُهُ وَيُرِيغُ لَهُ . ائْتَضَّضَهُ " مَائَةً سَوَاطٍ : " ضَرَبَهُ " نَقْلَهُ الْمَصَّاعِنِي . ائْتَضَّضَ " إِلَيْهِ " ائْتَضَّضًا : " اَضْطَرَّ " فَهُوَ مُؤَوِّضٌ أَيْ مُضْطَرٌّ مُلْجَأٌ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَ رُؤُوبَةٍ :

" دَايَنْتُ أَرْوَى وَالِدِي يُونُ تَقْضِي .

" فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتُ بَعْضًا وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤَوِّضًا